

المحاضرة الثانية عشر / أدوات البحث العلمي

أ. م. د أكرم عبدالحسين

أدوات البحث العلمي :

أدوات البحث ومن أهمها الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة . وأن أدوات جمع البيانات والمعلومات تتحدد بطبيعة منهج البحث . فالمنهج التاريخي مثلا يحتاج إلى مصادر المعلومات ، سواء كانت مكتوبة منها أو المطبوعة . ومن ثم تنظيم وتبويب هذه البيانات ونقدها وتحليلها، بغرض استنباط النتائج المطلوبة .



أما المنهج المسحي فيحتاج إلى الاستبيان ، كأداة رئيسية في جمع البيانات وقد يستعين الباحث بالمقابلة أيضا كوسيلة مكملة للاستبيان . وبالنسبة إلى منهج دراسة الحالة فإن الباحث يحتاج إلى الملاحظة كأول وأهم أداة لجمع البيانات المطلوبة ، وقد يحتاج إلى المقابلة أيضا في بعض الأحيان في حالة عدم إمكانية الباحث بتهيئة الوقت الكافي والوسائل المناسبة لملاحظة .

أما بالنسبة إلى المنهج التجريبي فهو أساسا يحتاج إلى الملاحظة ، في جمع البيانات المطلوبة . كذلك فإن منهج تحليل المضمون يحتاج إلى الوثائق المطبوعة (صحف ، مجلات ، تقارير ، ...الخ) أو غير مطبوعة (افلام ، تسجيلات صوتية ، ...الخ) في جمع المعلومات وهي كلها تمثل ادوات بحثية خاصة للحصول على المعلومات الخاصة بالبحث .

أولاً: الاستبيان (Questionnaire)

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة ، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث ، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها . وترسل أسئلة الاستبيان المكتوبة عادة بالبريد العادي أو البريد الإلكتروني أو أي وسيلة يراها الباحث مناسبة إلى مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه ، ومن المفروض الإجابة على هذه الاستفسارات ، وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة وأعادتها إلى الباحث بنفس الطريقة التي استلمت بها . أما حجم الاستبيان ، وعدد الأسئلة التي تورد في هذه الاستمارة ، تأتي تبعا لموضوع البحث فقد تكون كثيرة وقد تكون قليلة ، ولكن المهم أن تكون منسجمة تماما مع أهداف البحث ومقتضياته . وعادة يأتي الاستبيان بفقرتين متلازمتين هما

أولا - الخطاب الغلافي (Covering Letter) :

عبارة عن الرسالة التي يرفقها الباحث باستمارة الاستبيان، ويعد من أهم مكونات الاستبيان، ويتعين على الباحث الاهتمام بالخطاب الغلافي واعتباره مفتاح الاستبيان يحصل منه القارئ على المعلومات الضرورية، بل إنه يعتبر أهم مصدر معلومات بالنسبة لأفراد العينة المستجوبين، يتعرفون من خلاله على أهداف البحث، وطبيعة الدراسة، وكيفية الإجابة، والوقت المسموح به، وكيفية إعادة الاستبيان بعد الإجابة عليه، وغير ذلك من المعلومات الأساسية. تفيد التجارب بأن الأشخاص يقررون الإجابة من عدمها من خلال اطلاعهم على الخطاب الغلافي، ومن هنا فإن على الباحث أن يحرص على إعداده بدقة، والعناصر التالية تمثل أبرز شروط الخطاب الغلافي:

١- أن يكون قصيرا (لا يزيد عن صفحة واحدة

مقاس) ٤A .



٢- أن يحتوي المعلومات الضرورية (تاريخ الرسالة،

أهداف البحث، نبذة عن الباحث والمؤسسة التي ينتمي إليها، وطريقة الإجابة، والمدة الزمنية، والوسيلة التي يمكن للشخص أن يعيد من خلالها الاستبيان).

٣- أن يعط المستجيب سببًا جيدًا للإجابة.

٤- يمكن أن يقترح الباحث إرسال نسخة من نتائج البحث.

٥- أن يعط ضمانات بالحفاظ على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث فقط

والتعهد بعدم الإفصاح عن شخصية المستجيب لكائن من كان وتحت أي ظرف، وذلك بالنسبة للحالات التي يفضل فيها الأشخاص بقاء هوياتهم غير معروفة.

٦- يمكن أن ترفق به هديه رمزية.

ينبغي التعامل مع الفقرة الأخيرة بحذر إذ يجب أن يكون واضحًا تمامًا في قرارة الباحث أن الهدية تمثل شكر وامتنان الباحث للمستجيب على موافقته على الاشتراك في الدراسة، ولا تمثل بأي حال من الأحوال ثمن الإجابات، ويجب أن يتوقع الباحث أن هناك أشخاصا يمكنهم الاحتفاظ بالهدية وعدم الإجابة على الاستبيان .

أمثلة (الخطاب الغلافي)

مثال ١ /

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة "

الأستاذ الفاضل ..

في النية إجراء البحث الموسوم " اثر منهج تدريبي مقترح في تطوير بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لحظة الاستحواذ على الكرة " .

ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص أرجو التفضل بتحديد المهارات المهمة لحظة الاستحواذ على الكرة بكرة اليد للاعبين الشباب ومن ثم تحديد الاختبارين المناسبين لكل المهارات المطلوب تحديدها من قبلكم .

١. يرجى وضع علامة x على المهارة المختارة وتحديد الاختبارين المناسبين لها ونفس العلامة امام الاختبار المحدد .
 ٢. إضافة أي مهارة لم يتم التطرق إليها في حقل الإضافة .
 ٣. إضافة أي اختبار مناسب لم يتم تحديده من قبل الباحث وذلك ليتسنى للباحث اعتمادها في بحثه أعلاه .
- ولكم فائق الشكر والتقدير .

الباحث

حسين عبد الكريم علاوي

اسم الأستاذ:

الدرجة العلمية :

التخصص :

مثال ٢ /

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الرياضية

الدراسات العليا

نموذج استفتاء آراء المتخصصين حول مقياس وبطاقة السلوك التكميني

الأستاذ الفاضل المحترم

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (تأثير استخدام برنامج تربية رياضية مقترح في الذكاء والتوافق الحركي والسلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة) .

بغية تحقيق هدف البحث بين يديك مقياس السلوك التكيفي المطور مع بطاقة الملاحظة وبالنظر لما تتمتعون من خبرة ودراية في مجال طرائق التدريس وعلم النفس الرياضي والتربوي لبيان مدى ملائمة لتلاميذ معهد الرجاء في محافظة نينوى . لذا ترحو الباحثة تعاونكم معها .

ولكم الشكر الجزيل مع التقدير

الباحثة

نوال ككو بطرس

طالبة دكتوراه

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

الكلية :

الجامعة :

ثانيا - استمارة الاستبيان

عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم ، الشكل، والمضمون، والهدف، والتنظيم ، فبينما توجد استبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين استبيانات تزيد عن عشر صفحات، بعضها مطبوع والبعض الآخر مكتوب باليد على ورق أبيض أو ملون، وتوزع بالبريد العادي أو الإلكتروني أو شخصيًا أو تنشر في الصحف أو تملأ هاتفيًا أو تذاع في الإذاعة أو تعرض في التلفزيون، وتستخدم لأغراض تحديد رغبات المستهلكين أو قياس انطباعات الطلاب وأولياء الأمور ومختلف فئات المجتمع.

القاعدة الأساسية في استخدام الاستبيان تعتمد على فرضية تقول:

إن الأشخاص الذين يتم استجوابهم سيزودون الباحث بالإجابات الصحيحة، ويعني ذلك توفر شرطين هما:

١- أن الأشخاص مستعدون للإجابة الصحيحة.

٢- أن الأشخاص قادرون على الإجابة الصحيحة.

وينبغي تحقق الشرطين معًا في آن واحد، حيث لا يكفي تحقق شرط واحد دون الآخر.

ينقسم الاستبيان إلى عدة أشكال منها:

١- المغلق أو المقيد (closed)

وهو الذي يتضمن مجموعة من الخيارات يطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل (X). ومن مزايا هذا الشكل أنه يتيح الحصول على معلومات كمية وأنه يتميز بالسهولة والفعالية في تحليل النتائج .

مثال: فضلاً .. حدد مؤهلك الدراسي :



- yes
 no
 maybe

- ثانوية عامة
 بكالوريوس
 ماجستير
 دكتوراه

وقد تكون الإجابة محددة بنعم أو لا ، قليلا أو كثيرا ، أوافق لا أوافق .

٢- الاستبيان المفتوح أو الحر (open)

وهو الذي يترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان. ومن أبرز مزايا هذا النوع أنه يتيح حرية أكبر للمستجيب دون حصر إجابته في خيارات محددة أو ضيقة، وأنه يتميز كذلك باستكشاف جوانب إضافية من خلال إجابات المستجيبين لم تكن تخطر على بال الباحث، وتوضح الميزة الأخيرة في البحوث الاستكشافية. أما أبرز عيوبه فإن عملية ترميز وتجميع الإجابات في مجموعات ومن ثم تحليلها تصبح أكثر صعوبة من الشكل المغلق.

مثال ١: في رأيك .. ما الأسباب التي تشجع حملة الشهادات العليا على المشاركة في الانتخابات الرياضية ؟

مثال ٢: ما هي مقترحاتك بشأن تطوير الخدمة في مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟



ج- الاستبيان المغلق- المفتوح (Open Closed)

وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا الشكلين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابة، وبهذه الطريقة فإن الباحث يحصل على مزايا الشكلين السابقين كما يتجنب عيوبهما.

مثال / ما هو تقييمك لخدمات مكتبة الجامعة ؟ (سؤال مغلق)

جيدة - وسط - ضعيفة

وإذا كانت الخدمات وسط أو ضعيفة فما هي مقترحاتك لتطويرها ؟ (سؤال مفتوح)

د- ذات أوزان محددة: (Importance questions)

وهو الاستبيان الذي يضع فيه الباحث وزنا لإجابات المستجيبين يوضح أهمية الفقرات بشكل متدرج . وهو مشابه للاستبيان المغلق لكنه يحمل قيمة رقمية .

مثال: فضلاً حدد مدى رضاك عن الخدمة التي حصلت عليها :

راض جداً	راض	لا رأي لي	غير راض	غير إطلاقياً	راض
5	4	3	2	1	

ومن الواضح بأن أسئلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل ، لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها ، لأسباب عدة أهمها :

- 1- سهولة الإجابة ولا تحتاج إلى تفكير معقد .
- 2- سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير
- 3- السهولة في تجميع وتبويب المعلومات المجمعة من الاستبيانات الموزعة من قبل الباحث ، كأن يكون (٧٠ %) أجابوا بنعم و (٣٠ %) أجابوا لا ، أو ما شابه ذلك من الإجابات

شروط الاستبيان *Terms the questionnaire*

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة الهدف من اللجوء إلى الاستبيان من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما هي المعلومات التي يحتاجها؟ ولماذا؟
- 2- كيف سيتم توظيف تلك المعلومات في الدراسة؟
- 3- ما الوسائل الإحصائية التي سيتم توظيفها في عرض وتحليل البيانات؟

الشروط التي ينبغي توافرها في الاستبيان:

- 1- أن تكون الأسئلة واضحة.
- 2- أن تكون الأسئلة في مستوى الأشخاص الذين سيجيبون عليها.
- 3- أن يقيس كل سؤال فكرة واحدة.
- 4- أن يبدأ الاستبيان بالأسئلة السهلة الشيقة.
- 5- أن يتجنب الباحث وضع الأسئلة الشخصية أو طلب معلومات قد يظن المستجيب أنها تعني التدخل في خصوصياته، وتهدف إلى الاطلاع على ما لا يرغب في الإفصاح عنه.
- 6- أن يكون الاستبيان مختصراً قدر الإمكان لأن الاستبيان الطويل قد يجلب الملل.
- 7- أن يتم توزيعه في الأوقات الملائمة، فمثلاً قد لا يكون ملائماً توزيعه خلال أسبوع الاختبارات، ما لم يكن هدف الدراسة قياس أداء الطلاب أثناء فترة الاختبارات.
- 8- أن يتم ترقيم أسئلة الاستبيان، وكذلك صفحات الاستبيان.

- ٩- أن يتضمن إرشادات واضحة لكيفية الإجابة.
- ١٠- أن لا تشمل الأسئلة عبارات تقود الشخص للإجابة بطريقة معينة.

مزايا وعيوب الاستبيان *Advantages and disadvantages*

فيما يلي مزايا وعيوب الاستبيان، وعلى الباحث أن ينظر إلى هذه المزايا والعيوب وفق البحث الذي يقوم به، فما يمثل عيبا لبحث معين، قد لا يكون كذلك بالنسبة لبحث آخر، وهكذا ...

مزايا الاستبيان

- ١- يساعد على جمع معلومات كثيرة بجهد محدود، وتكلفة ملائمة.
- ٢- يناسب البحوث التي يحرص الأشخاص المستجيبين فيها على الإبقاء على شخصياتهم غير معروفة للآخرين.
- ٣- يساعد على تجنب تحيز الباحث، أو تأثيره على المستجيب.
- ٤- يعطي الحرية الكاملة للمستجيب لاختيار المكان والزمان الملائمين للإجابة.

عيوب الاستبيان

- ١- يتطلب جهدا كبيرا في الإعداد والمراجعة والتنسيق.
- ٢- يتعذر استخدامه لجمع المعلومات من قبل أشخاص أميين.
- ٣- يخشى من تفسير الأشخاص للأسئلة بطريقة مختلفة عن المعنى الذي قصده الباحث.
- ٤- يخشى من عدم جدية المستجيب، وهو أمر لا يتضح إلا في مرحلة متأخرة، أي عند قيام الباحث بعرض البيانات.
- ٥- يتعذر معرفة هوية الأشخاص المستجيبين خصوصًا إذا ما طلب منهم عدم كتابة أسمائهم أو أي بيانات تدل على شخصياتهم.
- ٦- قد يتولى آخرون الإجابة نيابة عن الأشخاص الذين تم توجيه الاستبيان إليهم.

مواصفات الاستبيان الجيد *Good the questionnaire*



مخطط يوضح مواصفات الاستبيان الجيد

خطوات تصميم الاستبيان

على الباحث القيام بمجموعة من الخطوات لتصميم الاستبيان كما يلي:

- ١- تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- ٢- تحديد صفات المجتمع.
- ٣- صياغة مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى توفير الإجابات على تساؤلات البحث، أو توفر معلومات يمكن من خلالها إثبات أو نفي فروض البحث.
- ٤- إجراء التجارب الأولية على الاستبيان أو ما يسمى الاختبار التجريبي (pre- test) لمعرفة مدى وضوح الأسئلة والزمن اللازم للإجابة.
- ٥- تحكيم الاستبيان من خلال لجنة محكمين (Panel of Experts).
- ٦- تحديد مدى مصداقية (Validity) وثبات (Reliability) الاستبيان.

الاختبار التجريبي للاستبيان (Pre-testing)

يقوم الباحث بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمه بتجريب الاستبيان على عينة مماثلة لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت

موجهة إليهم، ويتيح له ذلك معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، والأهم من ذلك يتعرف من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة .

المتابعة (Follow-up)

تتم متابعة المستجيبين بعد مرور أسبوع أو أكثر على إرسال الاستبيان خصوصاً في حالة ضعف الاستجابة ويقرر الباحث مدى الحاجة إلى عدد مرات المتابعة وفي كل مرة يقوم بصياغة خطاب غلافي يختلف عن سابقه مع استخدام العبارات التي تهدف إلى حث المستجيبين على الإجابة .

يستعين الباحث بمجموعة من الأدوات، يعمل على تصميم بعضها بنفسه، أو يقتبسها من مصادر أخرى. من أمثلة الأدوات: عينة البحث، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة.

الثبات والدقة (Accuracy and Reliability)

الهدف من التحقق من الثبات والدقة هو التأكد من أن الأداة التي يزمع الباحث استخدامها في بحثه تعد ملائمة لأغراض الدراسة، وأن المصطلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد في ثنايا الأداة. يمكن للباحث أن يستعين بمجموعة من الخبراء أو الأساتذة من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وطلب تقييم الأداة، والحكم على مدى ملائمتها، الطريقة الأخرى للتحقق من الثبات هي أن يتم تكرار بعض الأسئلة بصياغة مختلفة للتأكد من أنها تؤدي إلى نفس المعنى الذي يهدف إليه الباحث.

مثال / استمارة استبيان كاملة مكونة من (الخطاب الغلافي + الاستبيان)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية الرياضية

الدراسات العليا

الموضوع/ استمارة استبيان رأي الخبراء والمختصين

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة:

يقوم الباحث بدراسة (بعض القياسات الجسمية والمتغيرات الوظيفية وعلاقتها بانجاز سباحة ٥٠م فراشة) على سباحي المنتخب الوطني للشباب بأعمار (١٥-١٧) سنة وبين أيديكم فقرات قائمة القياسات الجسمية والمؤشرات الوظيفية.

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يرجى إبداء رأيكم في صلاحية هذه القياسات أو إضافة أو حذف أي منهما لغرض البحث وبيان رأيكم في حالة عدم صلاحية أية فقرة.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

الاسم والتوقيع:

اللقب العلمي:

مكان العمل:

الاختصاص:

الباحث / عادل عبد الوهاب عبد الرزاق

ت	القياسات الجسمية	صالح	غير صالح	الملاحظات
1	وزن الجسم			
2	طول الجسم			
3	طول الذراع مع الكف			
4	طول الساعد			
5	طول العضد			
6	الطول من الجلوس			
7	طول الرجل			
8	طول الفخذ			

			طول الساق	9
			طول الكف	10
			مدى الكف	11
			طول القدم	12
			محيط البطن	13
			محيط الورك	14
			محيط الرسغ	15
			محيط الفخذ	16
			محيط الصدر	17
			محيط العضد	18
			محيط الساق	19
			عرض الكتفين	20
			عرض الورك	21
			عرض الصدر	22
			عرض القدم	23

ت	المؤشرات الوظيفية	صالح	غير صالح	الملاحظات
1	النبض وقت الراحة (نبضة)			
2	السعة الحيوية (VC)			
3	الزفير القسري للثانية الاولى (١FEV)			
4	الكفاية البدنية المطلقة (١٧٠PWC)			
5	قيمة استهلاك الاوكسجين القسوي (VO2max)			
6	قيمة استهلاك الاوكسجين النسبي (R-VO2max)			
7	الكفاية البدنية النسبية (١٧٠R-PWC)			

ثانياً: المقابلة الشخصية (Interview)

هي محادثة بين الباحث أو من ينيبه والأشخاص المستجيبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم وتنقسم إلى:

مقابلة منظمة (Structured Interview)

هي التي تطرح فيها أسئلة محددة غالبا ما تكون مكتوبة يلقيها الباحث أو من ينيبه وقد تشمل أسئلة مغلقة أو مفتوحة أو كليهما.. وتمتاز بأنها تسهل على الباحث عرض البيانات وتحليلها إحصائيا.

أمثلة :

- هل توافق على عمل المرأة العراقية في مجال الشرطة ؟ نعم لا

- في رأيك ما أنسب الأعمال للمرأة إذا كانت زوجتك ؟

أ- التعليمية ب- الصحية

ج- الاجتماعية

د- الإدارية هـ- أخرى رجاء ذكرها -

مقابلة غير منظمة (Unstructured Interview) :

هي التي تطرح فيها أسئلة غير محددة أو مكتوبة وفيها يستعين الباحث أو من ينيبه بمجموعة من النقاط تمثل رؤوس أقلام الموضوعات التي يرغب في جمع المعلومات عنها، ويتسع المجال في هذا النوع إلى توارد الخواطر والتوسع في الإجابة إلا أنه يصعب عرض وتحليل البيانات الناتجة عن هذا النوع مقارنة بالمقابلة المنظمة.

أمثلة:

- ما رأيك في خدمات المراجع في المكتبة العامة؟

- كيف يمكن الحد من ظاهرة تعاطي مادة الكرياتين لتنشيط حجم

العضلات للاعبي لكمال الأجسام؟

- ما هي جوانب الأداء الوظيفي السلبية في رأيك ؟

وتقسم اسئلة المقابلة الى ثلاثة أنواع

١- مقابلة بأسئلة مفتوحة .

٢- مقابلة بأسئلة مغلقة .

٣- مقابلة بالنوعين معا .

وقد ينظر الى المقابلة من زاوية أخرى ، وتقسم الى أنواع بطريقة

مختلفة ، هي :

١- المقابلة المباشرة أو الشخصية : ويقصد بها مقابلة المقابلة وجها

لوجه بين الباحث والشخص ، أو الأشخاص المعنيين بالبحث .

وهذه هي أكثر أنواع المقابلات استخداما في البحث العلمي .

٢- المقابلة الهاتفية : وهي إما أن تكون مكملة للمقابلة الشخصية ،

أي استكمالا لبعض المعلومات التي كان الباحث قد حصل عليه ،



- أو أن تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف ، لأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث .
- ٣- المقابلة بواسطة الوسائل الالكترونية والفيديو : عن طريق البريد الالكتروني وبعض البرامج الخاصة بالاتصال الصوتي والمرئي عن طريق الانترنت والاتصالات عن بعد وقد تقسم المقابلة وأسئلتها إلى أنواع باتجاه آخر ، مثل :
- ١- المقابلة المقننة ، أو المبنية بناء محكما مسبقا ، تكون أسئلتها محددة سلفا ، ومقننة للإجابات . وبذلك فهي تشبه أسئلة الاستبيان إلا أن الباحث يقوم بكتابة أجوبة الأشخاص عند مقابلتهم .
- ٢- المقابلة شبه المقننة :باحث يعد الأسئلة مسبقا ولكنه يغير في تسلسلها ، أو يحذف بعضها ، أو يضيف بعضا آخر .
- ٣- المقابلة المفتوحة : وهي غير مصممة مسبقا ، حيث يثبت الباحث أسئلة محدودة جدا ، ويترك أمور الأسئلة الأخرى تتطور وفق ما تمليه الحاجة وطبيعة المقابلة ، وهي تسمى المقابلة المتعمقة . وهي تشتمل على إجراءات مباشرة بين الباحث والمتحاور .

شروط المقابلة Interview conditions

ينبغي على الباحث أن يتحقق من توافر الشروط اللازمة لنجاح المقابلة كما يلي:

١-تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم وتحديد العدد اللازم لإجراء المقابلة.

٢-عمل الترتيبات اللازمة لإتمام المقابلة بما في ذلك تحديد مكان وزمان ملائمين للمقابلة، ويفضل أن يختار المستجيب المكان والزمان وفقا لظروفه كما يفضل أن تتم المقابلة في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء وفي غير أوقات ضغط العمل.

٣-وضع خطة المقابلة أي صياغة الأسئلة وترتيبها وتحديد نوع المقابلة (منظمة أو غير منظمة) وتحديد ما إذا كان من يجري المقابلة الباحث نفسه أو شخص أو أشخاص آخرين يمثلونه. في حالة اختيار أشخاص آخرين لإجراء المقابلة نيابة عن الباحث ينبغي على الباحث أن يقوم بتدريبهم وشرح المهمة المطلوب منهم أداؤها.

٤-إجراء الاختبارات اللازمة على المقابلة للتأكد من سلامة الأسئلة ومن تحقيقها للأهداف المتوخاة من المقابلة.

٥-ينبغي أن يضيف الباحث أجواء مناسبة للمقابلة مثل خلق جو الصداقة ومراعاة فن إلقاء الأسئلة وأن يتجنب طرح الأسئلة التي يمكن أن تثير حساسية لدى المستجيب في بداية المقابلة، وكذلك بدء كل سؤال



بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال و يشجعه على الإجابة بحرية كافية. كما ينبغي على الباحث أو من يمثله أن يحسن الإنصات إلى المستجيب وتجنب مقاطعته والعمل على حثه على إعطاء المزيد من المعلومات عند الضرورة وذلك باستخدام

أسلوب هز الرأس كعلامة على المتابعة والفهم والتحفيز على الاستطراد.

٦- إعطاء المستجيب فرصة للتوسع في الإجابة متى كان ذلك مطلوباً
مثال: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن سلم الرواتب الجديد هو
أفضل تطور تشهده المؤسسة .. ماذا تقصد بأفضل تطور؟

٧- ينبغي طرح سؤال واحد في المرة الواحدة.

٨- إعطاء المستجيب فرصة لتفسير إجاباته والتعليق عليها.

٩- إعادة صياغة إجابات المستجيب عند الضرورة للتأكد من أنه
يعني فعلاً ما ذكره من معلومات . مثلاً: لقد ذكرت في معرض إجابتك
السابقة أن توفير ٥٠ مائنة تصوير سوف تحد من عملية نزع أوراق من
الكتب .. هل ترى أن نزع أوراق من المجلات يتم لنفس أسباب نزعها من
الكتب؟

١٠- تسجيل وقائع المقابلة سواء كتابة أو عن طريق آلة
تسجيل وذلك أثناء المقابلة أو بعد الانتهاء منها مباشرة.

١١- الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو
التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجاباته المقبلة.

١٢- إظهار الأناة والصبر مع المستجيب الذي يظهر التعالي
على الباحث بدافع أنه أكثر فهماً وإدراكاً للموضوع من الباحث.

١٣- ملاحظة المظاهر التعبيرية والحركية التي يبديها
المستجيب وتوظيفها في دعم الإجابات عند الضرورة.

١٤- محاولة كسب ثقة المستجيب وطمأنته والتأكيد على
ضمان سرية المعلومات التي يدلي بها.

١٥- الإيحاء بإمكانية الرجوع إلى المستجيب متى لزم الأمر
للاستيضاح أو الاستزادة حول نقطة أو فكرة معينة.

مزايا وعيوب المقابلة

المزايا

١- تساعد على جمع معلومات شاملة خصوصاً في الحالات التي
تتطلب الحصول على معلومات مفصلة.

٢- تساعد على استطراد المستجيب، والتوسع في الإجابة، وتزويد
الباحث بتفاصيل قد يتعذر توفيرها في الاستبيان.

٣- تساعد على جمع المعلومات في المجتمعات الأمية.

٤- تتيح لكل من الباحث والمستجيب الاستفسار عن نقاط غير
واضحة، أو تفسير بعض المعاني.

٥- تعطي المستجيب التقدير المعنوي مما يحفزه على الاستجابة.

العيوب

- ١- قد يتحرج المستجيب من الإدلاء ببعض المعلومات خوفا من الكشف عن شخصيته.
 - ٢- يصعب التحكم في تعبيرات الباحث نتيجة تأثره بإجابات المستجيب مما قد يؤثر على الإجابات ، وربما على سير المقابلة .
 - ٣- يتطلب الإعداد لها وقتا طويلا.
 - ٤- قد تتطلب توافر تجهيزات معينة .
 - ٥- قد تكون تكلفتها عالية، حيث يسافر الباحث من مدينة إلى أخرى، ويتحمل تكاليف التنقل والإقامة.
 - ٦- صعوبة ترتيب المواعيد مع كافة أفراد العينة.
- ويمثل المخطط الآتي تصورا لميزات أسلوب المقابلة وعيوبه .



مخطط المعالم الأساسية لميزات أسلوب المقابلة وعيوبه

ثالثا: الملاحظة (Observation)

تختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تتم وفقا لأسس علمية متعارف عليها وتتبع خطوات محددة، وتعني متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك.



تستخدم البيانات الناتجة عن الملاحظة للوصف أو المقارنة أو إجراء التجارب. من أمثلة الحالات التي يمكن تطبيق الملاحظة لجمع البيانات عنها ملاحظة سلوك رواد المكتبة أو السوق، كما تستخدم للتعرف على انطباعات المسافرين أو المراجعين أو الزوار بعد حصولهم على خدمة معينة أو استماعهم لشرح، أو مشاهدتهم لعرض معين بحيث يمكن التعرف على مدى رضائهم أو عدم رضائهم عن الخدمة أو المعلومات المقدمة لهم مما يمكن معه الحصول على بيانات في غاية الأهمية يستفاد منها في تطوير الخدمة أو تحديد موقعها أو تعديل أسلوب تقديمها ... الخ.

تعريف الملاحظة Observation definition

الملاحظة هي ملاحظة مقصودة تستهدف لرصد أي تفسيرات تحدث على موضوع الملاحظة سواء كانت ظاهرة طبيعية أو انسانية .

الملاحظة هي الحصول على الحقائق والخبرات والمعلومات من واقع المواقف والتصرفات والحالة الراهنة للعملاء والمستفيدين والجماعات لاستخدامها في الدراسة وتقدير الموقف ووضع خطة لعملية المساعدة .

أنواع الملاحظة Types of Observation

قسمت الملاحظة على الأقسام التالية :

أولا - من حيث طبيعتها تقسم هذه الملاحظة الى الأنواع الفرعية الآتية :

- ١- الملاحظة البسيطة غير المضبوطة : وتتضمن هذه الملاحظة صور مبسطة من المشاهدة والاستماع ، حيث يقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية من دون إخضاعها للضبط العلمي .
- ٢- الملاحظة المنظمة : وهي الملاحظة العلمية بالمعنى الصحيح ، أذ تتم في ظروف مخطط لها ، ومضبوطة ضبطا علميا دقيقا . وتحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان ، ويستعين الملاحظ غالبا ببعض الوسائل مثل كاميرات التصوير السمعية والبصرية ، وغير ذلك من الأدوات .

ثانيا من حيث القائمين بها : تقسم هذه الملاحظة الى نوعين هما :

- ١- الملاحظة الفردية التي يقوم بها شخص واحد .
- ٢- الملاحظة الجماعية التي يقوم بها أكثر من شخص .

ثالثا - من حيث ميدان الملاحظة : تقسم الملاحظة الى ثلاثة أنواع هي :

- ١- الملاحظة بالطبيعة .
- ٢- الملاحظة في المختبر .
- ٣- الملاحظة في العيادة .



رابعا - استنادا الى دور الباحث : تقسم الى نوعين هما

والملاحظة نوعان مشاركة، وغير مشاركة.

١- الملاحظة المشاركة (Participative Observation)

هي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الأشخاص الذين

تتم ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين، دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته، وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التي يقوم بها الملاحظ .

مثال: لو أراد الباحث أن يستخدم الملاحظة المشاركة للتعرف على مستوى الأداء المهاري لمجموعة من الطلبة في التنس وللضريتين الأمامية والخلفية ، فيقوم الباحث نفسه باللعب مع كل طالب لملاحظة ذلك الاداء وتسجيل هذه الملاحظة .

٢- الملاحظة غير المشاركة (Non-participative Observation)

هي الملاحظة التي لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الأشخاص الخاضعون للملاحظة، حيث يكتفي الباحث هنا بتسجيل البيانات عن سلوك الأشخاص، وتصرفاتهم حسب ما تقتضيه الدراسة وأهدافها التي تم تحديدها سلفا.

مثال: يقف الباحث في مكان قريب من الإشارة الضوئية ليسجل ملاحظات عن مدى سرعة استجابة لاعب كرة الطائرة باستخدام ساعة توقيت

شروط الملاحظة: هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي مراعاتها حتى تحقق الملاحظة أهدافها كما يلي:

- ١- أن يحدد السلوك المراد ملاحظته.
- ٢- أن يتم تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر.
- ٣- أن يراعى أن لا تؤدي الملاحظة إلى تدمير الأشخاص أو استيائهم فيما لو عرفوا أنه تجري مراقبتهم.
- ٤- أن يراعى عدم اختراق خصوصيات الأشخاص دون علمهم.
- ٥- أن يتم تسجيل الملاحظات مباشرة عقب حدوث السلوك.

الشروط التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات

فيما يلي الشروط العامة التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات:

- ١-المصداقية: تعني ملائمة الأداة للأغراض التي يتم استخدامها من أجلها.
- ٢-الموضوعية: تعني أن يكون الحكم محايدا بعيدا عن النزعات أو الأهواء الشخصية.
- ٣-الثبات: تعني عدم اختلاف النتيجة فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة في نفس الظروف.

مزايا وعيوب الملاحظة *Advantages and Disadvantages*



مخطط يوضح مزايا وعيوب الملاحظة

Chapter Questions الفصل أسئلة

- ١- عرف الاستبيان وما هي الميزة التي يكتب بها ؟
- ٢- ماذا نعني بالخطاب الغلافي عند وضع الاستبيان ؟
- ٣- أذكر بصورة موجزة أنواع الاستبيان وأعط مثالا لكل نوع ؟

٤- هل هناك أفضلية من نوع لآخر للاستبيان ناقش هذه العبارة ؟

5- ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة الهدف من اللجوء إلى الاستبيان من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة أذكرها ؟

6- ما هي الشروط التي يجب توفرها في الاستبيان الجيد ؟

٧- هناك مزايا وعيوب للاستبيان أذكرها ؟

٨- لكل باحث خطوات مهمة يجب ترتيبها كي يستطيع تحقيق الاستبيان . أذكرها ؟

٩- ماذا يقصد بالاختبار التجريبي للاستبيان ؟

١٠- ما هي المقابلة وما هي تقسيماتها ؟